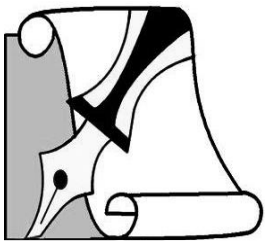

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	إسرائيل هيوم": تركيا وإسرائيل توصّلتا إلى اتفاق للتعاون العسكري في سوريا لمنع أي احتكاك بين الجانبين.....	3
2	نتنياهو: لا وقف للحرب إلّا بإجلاء "حماس" ونزع سلاح غزة وتنفيذ "خطّة ترامب".....	4
3	"إسرائيل" تحت الضغط بعد إطلاق النار على وفد دبلوماسي في جنين.. استدعاء سفراء وإدانة أوروبيّة وأمميّة واسعة.....	4
4	غانتس: دَفْع إسرائيل ثمناً باهظاً مُقابل استعادة الرهائن يعكس قوّة وليس ضعفاً.....	5
5	أولمرت يتّهم إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" بغزة.....	6
6	"واينت": إغلاق صالة الوصول بمطار بن غوريون "خَوفاً من حدَث أمني".....	6
7	ساعر يَشنّ هجوماً على غولان وأولمرت ويتّهمهما بالمُشاركة بالحرب ضدّ إسرائيل.....	6
8	اعتقال إسرائيليين اثنين بتُهمة التجسّس على منزل وزير الدفاع لصالح إيران.....	7
9	تَضارب المصالح يمنع نتنياهو من تعيين رئيس "الشاباك" وإقالته.....	9
10	خطّة جيش الاحتلال لغزة.....	10
11	تحذير إسرائيلي من صراع طويل مع الحوثيين.. "إنهاء حرب غزة مفتاح للهدوء".....	10
12	صحيفة عبرية تُحَذّر الاحتلال من "تسونامي سياسي" يلوح بالأفق بسبب الجرائم في غزة.....	11

التفاصيل:

1 – "إسرائيل هيوم": تركيا وإسرائيل توصّلتا إلى اتفاق للتعاون العسكري في سوريا لمنع أي احتكاك بين الجانبين

قال مصدر إسرائيلي رسمي لصحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، إن إسرائيل وتركيا توصّلتا إلى تفاهمات بشأن تنسيق أنشطتهما العسكرية في سوريا بهدف منع الاحتكاك بين القوّات من الجانبين. وأكّد المصدر الإسرائيلي أن تل أبيب تمسّكت بموقفها بأن جنوب سوريا سيبقى مَنزوع السلاح. وكانت هيئة الإذاعة الإسرائيلية قد ذكَرت أن أنقرة وتل أبيب ستستأنفان المُحادثات في باكو بوساطة من الحكومة الأذربيجانية، وأن تل أبيب ستَطرح 3 مطالب رئيسة على أنقرة. وتتّهم "إسرائيل" تركيا بالسعي لتعزيز وجودها العسكري في سوريا وإنشاء قواعد هناك، مُحَذّرة من عواقب هذه الخطوات. وقال بنيامين نتنياهو إنه قد يطلب وساطة أمريكية إذا تفاقم النزاع مع تركيا في الأراضي السورية، بينما يواصل الطيران الإسرائيلي ضَرباته ضدّ أهداف عسكرية في سوريا، تأكيداً لرفض تل أبيب أي وجود مُسَلّح في جنوب البلاد. ومنذ الإطاحة بنظام (الرئيس) بشّار الأسد في ديسمبر/كانون الأوّل 2024، لم يقتصر التغيير على الداخل السوري فحسب، بل امتدّ إلى دول الجوار، حيث بدأت تتبلور مَلامح مُنافسة جديدة بين قوّتين نافذتين في المنطقة هما: تركيا و"إسرائيل". وأكّد مسؤولون إسرائيليون سابقاً أنه "من المهم تعزيز آليّة بين أنقرة وتل أبيب من شأنها منع الصراع الذي لا يريده أيٌّ من الطرفين"، وفق ما نقَلته صحيفة "معاريف" العبرية. وأضاف المسؤولون أنه "برغم الخطاب العلني للرئيس التركي رجب طيّب أردوغان، الذي يُحَذّر فيه إسرائيل من مواصلة نشاطها العسكري في سوريا، فإنّ الأتراك ينقلون في الغرف المُغلقة رسالة مفادها أنهم غير مُهتمّين بالمواجهة مع إسرائيل." وذكَرت وسائل إعلام عبرية أن اجتماعين اثنين عُقِدا بين ممثّلين من إسرائيل وتركيا في أذربيجان؛ وكان الهدف الرئيس للمحادثات هو منع تصعيد الأزمة الحالية بين تركيا و"إسرائيل". وفي الاجتماع أوضحت "إسرائيل" أن أي تغيير في انتشار القوّات الأجنبية في سوريا، وخاصة إنشاء قواعد تركية في منطقة تَدْمُر، من شأنه أن يشكّل تجاوزاً للخط الأحمر، وسيُعتبَر خرقاً للثقة. وأكّد مصدر إسرائيلي أن الأطراف "اتّفقت خلال المُحادثات التي جرَت في باكو عاصمة أذربيجان على آليّة دائمة لمنع الاحتكاك العسكري في سوريا. وبموجب الاتفاق، ستُصبح الاجتماعات المُماثلة لتلك التي عُقِدت في باكو مُنتظمة؛ ولكن لم يتم تحديد موعد ومكان الاجتماع المُقبل بعد، وفقاً للمصدر ذاته.

2 – نتنياهو: لا وقف للحرب إلّا بإجلاء "حماس" ونزع سلاح غزة وتنفيذ "خطّة ترامب"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن "أهداف الحرب واضحة: إخضاع حركة حماس، واستعادة جميع الأسرى، وضمان ألّا تعود غزة لتُشكّل تهديدًا على إسرائيل". وأضاف: "المهمّة لم تنتهِ بعد. لدينا خطّة منظّمة جدًا"، على حد تعبيره. وأشار نتنياهو إلى أن عملية "عربات جدعون" البريّة الجديدة في غزة بدأت قبل ثلاثة أيام؛ وقال: "اسألوا سكان سديروت و'غلاف غزة'، منازلهم تهتز من قوّة نيران الجيش"، مُضيفًا: "قوّاتنا تُسيطر على المزيد والمزيد من المناطق في غزة." وتابع: "في نهاية العملية، ستكون جميع أراضي القطاع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية." وقال نتنياهو إن إسرائيل مستعدّة لوقف مؤقّت لإطلاق النار "إذا كانت هناك فرصة لإعادة الأسرى"، رافضاً إنهاء حرب الإبادة المُتواصلة على قطاع غزة. ورجّح نتنياهو نجاح محاولة اغتيال القيادي في "حماس"، محمّد السنوار، دون أن يُقدّم دليلاً على ذلك؛ كما أعلن أن عدد الأسرى الأحياء لدى "حماس" يبلغ "بالتأكيد عشرين أسيرًا"، عِلماً بأن عدد الأسرى الإسرائيليين في غزة هو نحو 58 أسيرا.ً وأضاف: "أنا أوافق على وقف الحرب فقط مقابل إعادة جميع الأسرى، وإجلاء حماس من غزة، ونزع سلاح القطاع بالكامل، وتنفيذ خطّة ترامب"، في إشارة إلى مُقترح تهجير الفلسطينيين قسراً من قطاع غزة. وفي ما يخص إيران، قال : "نحن في تنسيق كامل مع الولايات المتحدة، ونأمل في التوصل إلى اتفاق يمنع إيران من تخصيب اليورانيوم؛ في حين تحتفظ إسرائيل بحقّها في الدفاع عن نفسها من نظام يسعى إلى إبادتها".

3 – "إسرائيل" تحت الضغط بعد إطلاق النار على وفد دبلوماسي في جنين.. استدعاء سفراء وإدانة أوروبيّة وأمميّة واسعة

قال مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية، إن الجيش الإسرائيلي أطلَق الرصاص بكثافة "لتخويف وترهيب" وفد دبلوماسي أجنبي، خلال وصوله إلى أحد مداخل مخيّم جنين، للوقوف على العدوان الإسرائيلي المُتواصل في الضفة الغربية. وذكَر أحمد الديك، مساعد وزير الخارجية الفلسطيني، أن "قوّات الاحتلال الإسرائيلي، وفي خرق للأعراف، أطلَقت الرصاص الحي عند وصول وفد دبلوماسي مُكَوّن من 35 سفيراً وقنصلاً ودبلوماسياً إلى أحد مداخل المخيّم." وأعرَب جيش الاحتلال الإسرائيلي عن أسَفه لإطلاق جنوده أعيرة تحذيرية أثناء دخول وفد دبلوماسي أجنبي مخيّم جنين، زاعماً أن الوفد "انحرف عن مساره" المُحَدّد له. وادّعى أنه "بحسب التحقيقات

الأوليّة، فإنّ الوفد انحرَف عن مَساره، ووصَل إلى منطقة ممنوع البقاء فيها. وأطلَقت قوّة تابعة للجيش الإسرائيلي الموجودة في النقطة طلَقات تحذيرية؛ ولم تقع أضرار أو إصابات."

4 – غانتس: دَفْع إسرائيل ثمناً باهظاً مُقابل استعادة الرهائن يعكس قوّة وليس ضعفاً

أكّد رئيس حزب "الوحدة الوطنية" الإسرائيلي، بيني غانتس، أن استعداد إسرائيل لتحمّل كلفة عالية مُقابل استعادة الرهائن المُحتجزين لدى حركة "حماس" يمثّل مصدر قوّة، وليس مؤشّراً على الضعف. وخلال مُشاركته في مؤتمر "جيروزاليم بوست" السنوي في نيويورك، قال غانتس: "علينا أن نُعيد جميع الرهائن إلى ديارهم، ونتعامل مع باقي القضايا في وقتٍ لاحق." وحين سُئل عن تصريحاته السابقة التي رفَض فيها إقامة دولة فلسطينية، أوضح أن معظم الإسرائيليين لا يرغبون في إدارة شؤون الفلسطينيين؛ لكنّهم في الوقت ذاته لا يقبلون بالتفريط في أمنهم القومي. وشدّد على ضرورة أن تحتفظ إسرائيل بتفوّقها الأمني على مستوى المنطقة بأكملها، وأن تكون قادرة على حماية نفسها في جميع الظروف. وفي تعليقه على عدم شمول إسرائيل في الجولة الأخيرة التي قام بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، قال غانتس إن إسرائيل يجب أن تحرص على الحفاظ على دعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة، مؤكّداً أن "زيارة هنا أو هناك" لن تُضعِف العلاقة الاستراتيجية بين الجانبين. وأضاف أن إسرائيل، رغم ضرورة بقائها في حالة تأهّب إزاء التهديدات القادمة من لبنان وسوريا، ينبغي أن تسعى أيضاً إلى استغلال فرص التطبيع مع دول أخرى كلّما سَنحت الفرصة. وفيما يتعلّق بمرحلة "ما بعد الحرب" في غزة والضفة الغربية، اعتبر غانتس أن التركيز يجب أن ينصب أوّلًا على إيران، مؤكّداً أن استمرار تأثير طهران في المنطقة يجب أن يتوقّف. وقال إن مستقبل قطاع غزة، على المدى الطويل، يجب أن يكون مَحكوماً بشَرطَين أساسيين: ألّا تحكمه حركة حماس، وألّا تحكمه إسرائيل. وأضاف أن بناء بديل سياسي قادر على إدارة القطاع قد يستغرق نحو عقدٍ من الزمن، وأن عملية نزع التطرّف من المجتمع في غزة قد تمتد لجيل كامل، مُشيراً إلى أن هذه المَسارات تحتاج إلى وقت وصبر. وقال غانتس إن سكّان غزة بَشَر، ويستحقّون مستقبلًا أفضل، مُضيفاً أن حركة حماس، في هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر، لم تستهدف إسرائيل فقط، بل أضرّت بمستقبل سكّان غزة أنفسهم. وتحديد مُستقبل غزة سيبقى في نهاية المطاف بيد سكّانها.

5 – أولمرت يتّهم إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" بغزة

اتّهم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود أولمرت، إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" في قطاع غزة، مُعتبرًا أنها "حرب بلا هدف." وشدّد أولمرت على أن ما تفعله إسرائيل في غزة "يقترب كثيراً من جريمة حرب" بسبب قتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، إلى جانب سقوط العديد من الجنود الإسرائيليين. وفي مُقابلة مع شبكة "بي بي سي"، وصَف أولمرت الحرب بأنها "بلا هدف"، ولا فرصة لها لتحقيق أي شيء يمكن أن يُنقذ حياة الرهائن، مُعتبرًا أن استمرارها أمر بغيض ومُثير للغضب . وأكّد أن إسرائيل تُقاتل "حماس" وليس المدنيين، قائلًا: "نحن نُحارب قتَلة حماس؛ لا نُحارب مدنيين أبرياء. وهذا يجب أن يكون واضحا."ً ودعا أولمرت إلى ضرورة وقف الحرب فوراً.

6 – "واينت": إغلاق صالة الوصول بمطار بن غوريون "خوفا من حدَث أمني"

شهد مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب، حالة من التوتّر الأمني أدّت إلى إغلاق صالة الهبوط (الوصول) لمدّة تُقارب نصف ساعة. وأفاد شهود عيان ومصادر إعلامية إسرائيلية، منها موقع "واينت"، أن سلطات المطار أوقفت حركة الركّاب ومنَعتهم من مُغادرة المنطقة، ما تسبّب في طوابير ضخمة وازدحام شديد عند الممر الأخضر في قسم الجمارك. وجاء الإغلاق بسبب "الخوف من وقوع حادث أمني"، دون أن تُعلن سلطات المطار عن طبيعة التهديد، أو تفاصيل الحادث الأمني المحتمل. وأغلقت الأبواب أمام القادمين الجدد، ولم يُسمح لأي شخص بمُغادرة صالة الهبوط أو المرور عبر الجمارك خلال فترة الإغلاق. وبعد حوالي نصف ساعة، أعيدَ فتح المعابر وسُمِح للركّاب بمُغادرة الصالة، دون صدور بيان رسمي من سلطة المطارات الإسرائيلية حتى اللحظة. وتأتي هذه الحادثة في ظلّ حالة تأهّب أمني مُرتفع في "إسرائيل"، خاصة مع تصاعد التوتّرات الإقليمية والتهديدات الأمنية المتكرّرة. وتُعتبَر إجراءات الإغلاق المؤقّت للمطارات إجراءً احترازياً شائعاً عند الاشتباه بأيّ تهديد أمني، حرصاً على سلامة المُسافرين والعاملين.

7 – ساعر يَشنّ هجوماً على غولان وأولمرت ويتّهمهما بالمُشاركة بالحرب ضدّ إسرائيل

صعّد وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، هجومه على رئيس الوزراء الأسبق، إيهود أولمرت، وزعيم حزب الديمقراطيين، يائير غولان، واتّهمهما بالمشاركة بالحرب ضدّ إسرائيل. وقال ساعر إن "غولان وأولمرت

يُشاركان بشكل فعّال في الحرب القانونية ضدّ دولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي." وأضاف: "من الضروري تحديد ما الذي يفعله يائير غولان وإيهود أولمرت في المعركة التاريخية التي نخوضها." وكان أولمرت اتّهم إسرائيل بارتكاب "جرائم حرب" في قطاع غزة، مُعتبرًا أنها "حرب بلا هدف"، ولا فرصة لها لتحقيق أيّ شيء يمكن أن يُنقِذ حياة الرهائن، مُعتبرًا أن استمرارها أمر "بغيض ومثير للغضب ." كما أثارت تصريحات غولان جدَلًا بعدما اتّهم إسرائيل بمُمارسات غير إنسانية في قطاع غزة؛ وقال إن "إسرائيل تسير نحو أن تصبح دولة مَنبوذة بين الأمم، مثلما كانت جنوب إفريقيا في الماضي، إذا لم تَعُد إلى التصرّف كدولة عاقلة." وأضاف: "الدولة العاقلة لا تُقاتل المدنيين، ولا تقتل الأطفال كهواية، ولا تتبنّى أهدافاً تقوم على ترحيل السكّان"، مُشيراً إلى أن "هذه الحكومة مَليئة بأشخاص لا يَمتّون إلى اليهودية بصلة، مليئة بأشخاص انتقاميين، عديمي الأخلاق، ولا يملكون القدرة على إدارة الدولة في أوقات الطوارئ؛ وهذا يشكّل خطراً على وجودنا." وعلّق ساعر حينها على تصريحات غولان قائلًا: "الافتراء الدموي الذي أطلَقه يائير غولان على دولة إسرائيل وجيشها لن يُغتفَر. تصريحاته ستكون بالتأكيد وقوداً لنيران مُعاداة السامية في أنحاء العالم، في الوقت الذي تخوض فيه إسرائيل معركة وجودية ضدّ ائتلاف يسعى إلى إبادتها." كما انضمّت المُعارضة إلى موجة الإدانة. فكتَب رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، عبر حسابه في "إكس": "أدين بشدّة تصريحات يائير غولان. جيش الدفاع الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقاً في العالم؛ وأيّ تصريح كاذب كهذا يسيء إلى جنودنا ويضرّ بأمن الدولة."

8 – اعتقال إسرائيليين اثنين بتُهمة التجسّس على منزل وزير الدفاع لصالح إيران

أعلنت الشرطة الإسرائيلية وجهاز "الشاباك" اعتقال إسرائيليين اثنين بشبهة تنفيذ مهمّات جمع معلومات استخبارية، يُزعَم أنها لصالح إيران، في بلدة كفار أحيم التي يسكنها وزير الدفاع، يسرائيل كاتس. وذكَرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أنه يُشتبَه في تورّط الشابّين الإسرائيليين روعي ميزراحي وألموغ أتياس، ويبلغان من العمر 24 عاماً، من سكّان بلدة نيشر في جنوب حيفا، في قضية تجسّس خطيرة لصالح إيران، بسبب ديون القمار التي تُقَدّر بملايين الشواقل. وأضافت الصحيفة أن المُشتبَه بهما خَطّطا لتركيب كاميرات تستهدف الطريق المؤدّي إلى منزل وزير الدفاع يسرائيل كاتس؛ لكنّهما فَرّا من المكان دون تركيب المعدّات بمُجَرّد أن لاحظا وجود سيّارة أمنيّة تابعة لجهاز الأمن العام (الشاباك). وتُشير تقديرات الأجهزة الأمنية إلى أن الخطّة كانت تهدف إلى تنفيذ عملية لاغتيال وزير الدفاع. ووفق المصدر ذاته، تمّ اعتقال الرّجلين في نهاية أبريل 2025، للاشتباه بارتكابهما

جرائم أمنيّة. وفي قلب القضية يقف روي مزراحي، الذي يدّعي أنه طالب مُتَميّز في علوم الكمبيوتر في معهد إسرائيل للتكنولوجيا – التخنيون، والذي وقَع تحت سطوة ديون القمار. وصُدِمَت الشرطة عندما اكتشفت أن العلاقة بين مزراحي والعناصر الإيرانية تمّ تشكيلها في مجموعة "سوينغر للدردشة.(SWINGER GROUP) " وتلقّى مزراحي اتصالًا يطلب منه "عملًا من المنزل". وفي وقتٍ لاحق، عَرّف بعض الذين اتصلوا به عن أنفسهم بأنهم إيرانيون. وقد أوكَل إليه المُشَغّلون مهام استخباراتية، حيث طُلِب منه أوّلًا تصوير مُحيط منزله، ثم توثيق لوحة مبيعات وكالة سيّارات، ثم حَرق مُذَكّرة مكتوب عليها رسالة ضدّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وبعد ذلك، طُلِب من مزراحي جمع تفاصيل حول أحد المؤثّرين على وسائل التواصل الاجتماعي على موقع إنستغرام. وبمرور الوقت، أصبحت التعليمات أكثر صرامة، حيث طُلِب منه شراء كاميرا مُزَوّدة ببطاقة SIM تنقل الفيديو بصورة آنيّة، والتي قام بتركيبها في مراكز مُزدحمة في حيفا، ونقل السيطرة على الكاميرات إلى مُشَغّليه الإيرانيين. في هذه المرحلة، ضمّ مزراحي صديق طفولته ألموغ أتياس، الذي كان يُعاني أيضاً من الديون المالية، ويعمل ساعياً لشركة "فولت"، إلى العملية. وأمِر الاثنان بشراء كاميرا أخرى واستئجار غرفة في فندق في تل أبيب، والسفر إلى موشاف كفار أخيم. وهناك، كانوا يعتزمون تركيب كاميرات على الطريق المؤدّي إلى منزل وزير الدفاع كاتس. وبحسب الشاباك والشرطة، فإنّ الرّجلين أدرَكا أنهما يتصرّفان بتوجيهات إيرانية، وأنّ أفعالهما من شأنها أن تمس بأمن الدولة، من أجل المال. ومن بين المهام التي أوكِلت إلى مزراحي، بناءً على طلب وتوجيه مُشَغّليه الإيرانيين، قام بشراء هاتف محمول جديد، وتثبيت تطبيق خاص عليه لتسهيل المُحادثة مع مُشَغّله. وفي وقتٍ لاحق، طُلِب منه نقل حقيبة مدفونة في الأرض من نقطة إلى أخرى، والتي كانت تحتوي على حدّ علمه، على عبوة ناسفة. كما قام بنقل الحقيبة حسب تعليمات مُشَغّليه، واستأجَر سيّارة لهذا الغرض، ثم سافر إلى كريات ملاخي؛ وبعد دفنها عاد إلى منزله في اليوم نفسه، وتمّ اعتقاله بعد ذلك بوقتٍ قصير.

ومن المُنتظَر أن تُقَدّم النيابة العامة اتّهامات خطيرة ضدّ الرّجلين خلال الأيام المقبلة. ووفق الصحيفة العبرية، أحبط جهاز الأمن العام (الشاباك) منذ اندلاع الحرب على غزة، 20 قضية تجسّس خطيرة، شملت تجنيد إسرائيليين لصالح وكالات الاستخبارات الإيرانية؛ وتمّ تقديم أكثر من 30 لائحة اتّهام حتى الآن. وقال مصدر أمني إن القضية الحالية تُضاف إلى سلسلة من القضايا الأخيرة التي تُظهر جهودًا مُتكرّرة من قِبَل أجهزة استخبارات لتجنيد مواطنين إسرائيليين، لتنفيذ مهام تهدف إلى الإضرار بأمن إسرائيل وسكّانها.

9 – تَضارب المصالح يمنع نتنياهو من تعيين رئيس الشاباك وإقالته

قَضَت المحكمة العليا الإسرائيلية، بأن قرار الحكومة بإقالة رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، رونين بار، قد اتُّخذ بشكل غير سليم، وخارج الأطر الإجرائية المطلوبة، وشابَهُ تَضارب مصالح من قِبَل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وفَور صدور قرار المحكمة العليا، شدّدت المُستشارة القضائية، غالي بهاراف ميارا، في بيان، على أنه يتوجّب على نتنياهو الامتناع عن أيّ إجراء يتعلّق بتعيين رئيس جديد للشاباك، وذلك حتى بلورة تعليمات قانونية تضمن نزاهة الإجراءات. وأوضحت المُستشارة القضائية أن التعليمات القانونية ستُستَكمل خلال الأيام القليلة المُقبلة، وذلك في أعقاب قرار المحكمة، الذي أكّد أن نتنياهو تَصَرّف في حالة تَضارب مصالح عند اتّخاذ قرار إقالة بار، بذريعة فقدان الثقة الشخصية بينهما. وأوضحت المحكمة في قرارها، أن الحكومة لم تُحِل المسألة إلى اللجنة الاستشارية المُختصّة بتعيين كبار المسؤولين، كما ينصّ القانون. كذلك، أشارت إلى وجود تَضارب مصالح لدى نتنياهو، الذي شارك في اتخاذ القرار رغم التحقيقات الجارية في قضايا تخصّ مُقَرّبين منه. وذَكَرت المحكمة أن قرار إقالة بار اتُّخِذ دون وجود أسس واقعية واضحة، ودون عقد جلسة استماع قانونية لرئيس الشاباك، الأمر الذي يُخالف الإجراءات الجوهرية المطلوبة في مثل هذه الحالات، علماً بأن حكومة نتنياهو كانت قد صوّتت في مُناسبتين على القرار واتّخذته بالإجماع. ورغم تراجع الحكومة عن قرار الإقالة الذي صادَقت عليه مرّتين، أصرّت المُستشارة القضائية على صدور حكم من المحكمة العليا لضمان استقلالية المنصب مُستقبلاً. كما أعرَب بار عن رغبته بذلك، لتحصين الجهاز من الضغوط السياسية وحماية استقلال خَلَفه في المنصب. وفي حين أقرّت بعدم قانونية القرار، اعتبرت المحكمة أنه لا حاجة إلى إلغاء فعلي أو إصدار أمر بوقف التنفيذ، نظَرًا لإعلان رئيس الشاباك نفسه عن رغبته في إنهاء مهامه. كما كانت الحكومة قد ألغت قرار الإقالة بعد إعلان بار استقالته. وكان بار، قد أعلن في 28 نيسان/ أبريل الماضي، عزمه على إنهاء مهامه في 15 حزيران/ يونيو 2025، وذلك خلال كلمة ألقاها في مراسم إحياء ذكرى قتلى الجهاز في مقر الشاباك. وأوضح أن قراره يأتي "تَحَمّلًا للمسؤولية" عن الإخفاقات في هجوم 7 أكتوبر. وقال نائب رئيس الحكومة ووزير القضاء، ياريف ليفين (الليكود)، إنّ "الردّ الوحيد على الانفلات غير المُنضبط للمحكمة العليا هو تعيين رئيس جديد لجهاز الشاباك ومُفَوّض جديد لخدمات الدولة دون تأخير"، وذلك في بيان مُقتضَب صَدَر عنه.

10 – خطّة جيش الاحتلال لغزة

رغم استمرار المفاوضات في قَطَر بمشاركة وفد فنّي إسرائيلي، لا يزال اتفاق وقف إطلاق النار بعيد المنال؛ فيما تواصل حكومة تل أبيب التهديد بتوسيع عدوانها ليشمل كامل قطاع غزة. وتضيف القناة 12 الإسرائيلية أنه مع تعثّر المفاوضات، يبدو أن شدّة إطلاق النار في غزة ستزداد بشكل كبير في الأيام المقبلة، أو ربما الساعات القادمة. ويُرَوّج جيش الاحتلال– لما أسماه التقرير الإسرائيلي– لنموذج رفح: إقامة مُدن خيام وبنية تحتية ومحطّات لتوزيع المساعدات على النازحين، في ظل الضغط الدولي بوقف الحرب، ووقف تجويع سكّان القطاع من قِبَل حكومة نتنياهو. وقد سَحَب نتنياهو جزءاً من فريق التفاوض الموجود حالياً في الدوحة عاصمة قَطَر، مع إبقاء طاقم فنّي، في محاولة للتوصّل إلى اتفاق في الربع ساعة الأخير، رغم إصرار رئيس حكومة الاحتلال على إبرام اتفاق جزئي يتضمّن تبادل أسرى، دون إجراء مفاوضات لوقف الحرب. وتضيف القناة العبرية أنه وبنَظرة على خريطة قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، يظهر أن الجيش الإسرائيلي يُسيطر على أكثر من 50% من أراضي قطاع غزة. وكشَف نتنياهو خلال مباحثات أمنيّة "إن الأميركيين يُرسلون إشارات إلى إسرائيل تتعلق بمدّة الحرب والجوع في غزة. وأضاف: "إنهم يقولون لنا قرّروا إلى أين أنتم ذاهبون". "الضغوط علينا من أوروبا والولايات المتحدة تتزايد، وبدون المساعدة لا يمكننا مواصلة الحرب." وتابع قائلاً: لقد وصلت إسرائيل إلى مرحلة يتوجّب عليها فيها اتّخاذ قرارات – قرارات دراماتيكية. في بعض الأحيان تكون هناك أيضًا أثمان لهذه القرارات؛ ولكن ليس هناك خيار. وإلّا فإنّنا نُخاطر بخسارة كلّ الإنجازات التي حقّقناها حتى الآن.

11 – تحذير إسرائيلي من صراع طويل مع الحوثيين.. "إنهاء حرب غزة مفتاح للهدوء"

أكّد العميد في قوّات الاحتلال، تزفيكا حايموفيتش، أن الحرب الحالية مع جماعة الحوثي في اليمن "لا نهاية لها"، خصوصاً مع تغيير الجماعة اليمنية أساليب هجماتها. وقال إن "إسرائيل" تواجه تحدّيات مُتزايدة من هَجمات الحوثيين بالصواريخ والطائرات المُسَيّرة، ممّا يفرض عليها التكيّف مع وجود تهديد دائم من الجنوب.

ولفَت إلى أن تهديد الحوثيين الأخير بضرب الموانئ الإسرائيلية، يعكس تصعيدًا في أساليبهم الهجومية، مُقابل اعتماد "إسرائيل" على "إدارة عملياتيّة" للأحداث بَدَلاً من استراتيجية شاملة لتحقيق "الأمن القومي." ولفَت العميد الإسرائيلي إلى أن الحصار الجوّي أو البحري الذي تُحاول "إسرائيل" فَرضه على الحوثيين يُثبت محدودية تأثيره؛ فهم (الحوثيّون) يُحاولون تقليد أساليب "إسرائيل" في العمليات، مثل التحذيرات المُسبَقة قبل الهَجمات. وشدّد على

أن التصعيد المُتبادل يخلق حالة من "العين بالعين"، حيث يستخدم كلّ طرَف نفس الأدوات ضدّ الآخر؛ كاشفاً في الوقت نفسه أن تعليق رحلات شركات الطيران الدولية بسبب تهديدات الحوثيين يعكس تأثيراً نفسياً قوياً في المعركة. وحذّر حايموفيتش من أن الحوثيين يمتلكون القدرة على مواصلة الهَجمات لفترة طويلة، مُستفيدين من مساحات الإنتاج والدوافع الأيديولوجية، مؤكّداً أن "إنهاء الحرب في غزة قد يكون مفتاحًا لتقليل التهديدات من الحوثيين وضمان استقرار إقليمي." ورجّح أن يؤدّي إنهاء الحرب على غزة إلى فتح الباب أمام تعزيز العلاقات مع السعودية، مُشدّداً على أن التركيز على التطبيع الإقليمي قد يُخَفّف من التحدّيات الأمنيّة.

12 – صحيفة عبرية تُحذّر الاحتلال من "تسونامي سياسي" يلوح بالأفق بسبب الجرائم في غزة

حذّرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، من أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تقف على أعتاب "تسونامي سياسي"، في ظلّ تدهور غير مسبوق في مكانتها الدولية، وتزايد التهديدات بفرض عقوبات ومُقاطعات اقتصادية، بسبب استمرار العدوان على قطاع غزة. وشدّدت الصحيفة، في افتتاحية لها كتَبها مُحَلّلها السياسي إيتمار آيخنر، على أن "إسرائيل وصلت إلى قعر دبلوماسي"، موضحة أن دولًا تُعتبَر من أبرز أصدقاء "تل أبيب"، مثل بريطانيا وفرنسا وكندا، أصدرت بياناً مشتركاً يُهَدّد بفَرض عقوبات إذا استمرّت الحرب. وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن "هذا البيان هو الأشد ضدّ إسرائيل، ويجعلها دولة منبوذة"، موضِحة في الوقت ذاته أن "الولايات المتحدة التي كانت دائماً تُساند إسرائيل، تلتزم الصمت هذه المرّة." وتساءلت الصحيفة: "هل ما زال الفيتو الأمريكي مَضموناً إذا طُرِحَت مَطالب وقف الحرب على طاولة مجلس الأمن؟"، مُذَكّرة بتصريحات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتكرّرة حول حماية "إسرائيل" في المحافل الدولية، ومُعتبرة أن الصمت الحالي يُعَدّ تحوّلًا مُثيراً للقلق.

وسلّطت الصحيفة العبرية الضوء على تحوّل في مواقف شخصيات كانت داعمة للاحتلال الإسرائيلي، مثل الإعلامي البريطاني بيرس مورغن، الذي اتّهم وزير المالية الإسرائيلي بتأييد "الإبادة الجماعيّة"، قائلًا: "نتنياهو يسمح لهؤلاء بأن يفعلوا ما يشاؤون؛ من سَيوقفهم؟." وأكّدت الصحيفة أن بريطانيا فرَضت بدورها عقوبات على عدد من الإسرائيليين، بينهم رئيسة حركة "نحالا" الاستيطانية، دانييلا فايس؛ وهذه العقوبات تشمل حظر السفر وتجميد الأصول. وفي ما يخص التحرّك الفرنسي، أوضحت "يديعوت أحرونوت" أن الرئيس إيمانويل ماكرون يستعد للاعتراف بدولة فلسطينية خلال مؤتمر دولي في نيويورك، الشهر المُقبل، بمشاركة السعودية، مُشيرة إلى أن دولة الاحتلال رَفَضت المُشاركة. ونقَلت الصحيفة العبرية عن مسؤول إسرائيلي وصَفته بالكبير قوله إن

"ماكرون يعدّ لموجة اعترافات جديدة، وإسرائيل لن تقبل بتدويل النزاع." وأضافت الصحيفة أن إسرائيل نَقَلت تحذيرات إلى باريس، مُلمِحة إلى إمكانية الرد بإغلاق القنصلية الفرنسية في القدس، أو فرض السيادة على مناطق في الضفة الغربية المحتلّة. كما وأوضح وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، جدعون ساعر، هذه الرسائل لنظيره الفرنسي جان نويل بارو. وفي سياق مُتّصل، أشار دبلوماسي غربي إلى أن السعودية "تحتاج إلى خطوة سياسية، وتسعى للاعتراف بدولة فلسطينية تشمل غزة أيضاً"، لافتاً إلى أن دولًا أوروبية أخرى، مثل بريطانيا وهولندا وبلجيكا، قد تنضم إلى هذه المُبادرة، بينما يضغط ماكرون على بلجيكا لتغيير موقفها المُعارض.

وحذّر الدبلوماسي من تجاهل الجانب الإسرائيلي لحلّ القضية الفلسطينية، قائلًا: "إسرائيل اعتقدت خطأ أنه يمكن إدارة النزاع بدلًا من حلّه؛ والآن تدفع الثمن"، مُشيراً إلى أن 80 بالمئة من دول الأمم المتحدة اعترفت بالفعل بدولة فلسطينية. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن صوَر الأطفال القتلى في غزة، وتصريحات وزراء إسرائيليين مُتطرّفة عن "التجويع والحسم"، تُسهم في تأجيج الرأي العام الأوروبي ضدّ دولة الاحتلال، وتضغط على الحكومات لاتّخاذ خطوات فعليّة.

وفي ختام الافتتاحيّة، نَقَلت الصحيفة العبرية عن مصدر في وزارة خارجية الاحتلال قوله: "نحن أمام تسونامي حقيقي. والعالم يرى فقط أطفالاً يموتون منذ تشرين الثاني 2023. لا يوجد أيّ صوت مُعتدل، أو خطّة لإنهاء الحرب. المُقاطعة الهادئة كانت هنا من قبل وستَتعاظم؛ ولا أحد يريد أن يرتبط بإسرائيل".